

أثر استراتيجيات (قائمة مجموعة علامت) في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد عند طالبات الصف الثاني المتوسط

زهراء ساجد جبار جوني

أ.د. قصي عبد العباس الابيض

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

zahraasajid@uomustansiriyah.edu.iq

dr.gousaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07712775813

07774977040

مستخلص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرف " أثر استراتيجيات (قائمة – مجموعة – علامة) في إكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد عند طالبات الصف الثاني المتوسط " ، وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واختارت التصميم التجريبي وهو احد التصاميم ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ، وبلغت عينة البحث (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة المودة للبنات) في محافظة بغداد ، وكافأت الباحثة بينها في متغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، اختبار الذكاء ، درجات العام السابق في مادة اللغة العربية) اشتملت الباحثة (74) هدفاً سلوكياً ، وأعدت خطأً تدريسية عرضتها على مجموعة من المحكمين للثبوت من صلاحيتها ، واعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم النحوية وتكون الاختبار من (42) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واختباراً للتفكير الناقد ضم (خمس مهارات لكل مهارة ثلاث مواقف وفي كل موقف ثلاث فقرات) ودرست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات (قائمة - مجموعة - علامة) ، والضابطة بالطريقة (القياسية) ، استمرت التجربة فصلاً دراسياً واحداً من عام (2026/2025) . واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لإتمام بحثها (مربع/كا2) ، والاختبار التائي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، ومعادلة كيودر ريتشارسون ومربع ايتا). وتبين من نتائج البحث ، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختباري المفاهيم النحوية والتفكير الناقد .

الكلمات المفتاحية : أثر ، استراتيجيات ، (قائمة - مجموعة - علامة) ، اكساب المفاهيم النحوية ، التفكير الناقد ، الصف الثاني المتوسط .

الفصل الاول

أولاً: (مشكلة البحث)

لقد أدرك النحويون القدماء صعوبة النحو على المتعلمين فألفوا المختصرات والشروح، محاولة منهم في تيسير النحو لطالبيه ولكنها لم تخرج عن نطاق الشرح والاختصار وتجنب كثير من المسائل الخلافية، (التميمي، 2013 : 31) إلا أن صعوبة المفاهيم النحوية مشكلة تمتد جذورها عبر التاريخ، لأن كل مادة دراسية مبرمجة ضمن المناهج التعليمية لا تخلو من المشكلات، ويعد النحو من القضايا التربوية المعقدة التي تواجه المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة على الرغم من تطور طرائق التدريس (زاير، إيمان، 2014: 405) ولأن كل لغات العالم تتكون من قواعد تفصيلية تشبه قواعد اللغة العربية، وبعضها يفوق العربية في ذلك، ولم يناد أحدًا بهجر قوانين لغته أو استبدالها بأخرى بسبب صعوبة تلك القوانين (الساعدي، مقداد، 2011: 11) وأشارت بعض الدراسات الوصفية إلى التحديات التي تؤثر على مستوى المتعلمين في اللغة العربية مثل دراسة (المياحي 2018) ودراسة (عبد الجبار 2022) وأكدت ذلك بعض المؤتمرات والندوات منها مؤتمر الذي أجرته (كلية التربية للبنات في جامعة البصرة 2023) كذلك قامت الباحثة باستطلاع آراء المدرسات لتحديد مشكلة البحث وتحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

(هل لاستراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) اثر في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟)

ثانياً: (أهمية البحث):

لقد أمتد أثر التطور العلمي والتكنولوجي ليغمر جميع مجالات الحياة، وكان للعلم والتعليم والتربية نصيباً وافراً من هذا التطور، إذ مسّ طرائق وأساليب دراسة اللغة العربية فهي أحد العلوم بما يواكب روح العصر. وفي خضمّ هذا التطور، تتسابق الدول المتقدمة إلى نشر لغاتها في مختلف بلدان العالم، بينما كان الأولى بنا أن نُبرز لغتنا في ميادين حياتنا كافة. ومن هنا تبرز ضرورة الحرص على سلامة اللغة العربية، وتوضيح ما يشكل من قواعدها (زاير، سماء، 2020 : 20-31) أخذت التربية تتبوأ دوراً مهماً في حياة الأمم. فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير مختلفة، ولا وجود لها إلا بوجود المجتمع (خير الدين، 2021: 7)، وبما أن التربية عملية مستمرة دائمة ومتطورة، تشمل حياة الفرد بكاملها ولتزايد أهميتها أصبحت تمثل اهتماماً قومياً لكل الحكومات لأنها ضرورة لبناء دولة يترفه فيها الفرد بالحياة الكريمة (الرشدان، نعيم، 2006 : 47). وإن التربية الحديثة تهدف إلى الاهتمام بالعملية التعليمية وتطويرها بنحو مستمر بعدما كانت التربية القديمة تهتم بتلقين المعلومات دون الجوانب الأخرى للخبرة المتمثلة بأساليب التفكير والاتجاهات (مطاوع، واصف 1986 : 17) يمكن تلخيص أهمية هذا البحث بما يأتي:

1. أهمية اللغة لأنها الخصيصة التي ميّز الله بها الإنسان عن سائر المخلوقات، فهي وسيلة التواصل والتفكير.
2. أهمية اللغة العربية على وجه الخصوص فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولغة العرب وتراثهم التاريخي والفكري والإسلامي.
3. أهمية قواعد اللغة العربية والمفاهيم النحوية التي تحفظ اللغة من المؤثرات.

4. أهمية إكساب المتعلمين مفاهيم نحوية صحيحة، وإثرائها بما يتناسب مع مراحلهم الدراسية.
5. أهمية التفكير الناقد وضرورة مهاراته؛ إذ يسهم في فهم أعمق للمحتوى التعليمي، حيث إن التفكير سابق للتعلم وجزء أساسي منه.
6. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية السابقة لها والمرحلة الإعدادية اللاحقة لها فهي حلقة تكميلية ضمن المرحلة الثانوية.
7. ليس هناك دراسة على حد علم الباحثة تناولت أثر استراتيجية (قائمة - مجموعة - العلامة) في إكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد.

ثالثاً: مرمى البحث وفرضياته

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد عند طالبات الصف الثاني متوسط ، وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.

رابعاً: حدود البحث:

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية النهارية التابعة للبنات في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى
- 2- العام الدراسي 2025 - 2026
- 3- المفاهيم النحوية المقررة على طلبة وطالبات الصف الثاني المتوسط في العراق من كتاب اللغة العربية والبالغ عددها (8) وهي (العلامات الاعرابية، الاسماء الخمسة، نائب الفاعل، الفعل اللازم والمتعدي، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء)

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً / الاثر :

أ_ **لُغَة** : جاء في لسان العرب ابن منظور بأنه " بقية الشيء والجمع آثار وأثر، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء ترك به أثراً (ابن منظور، 1999، ج1، مادة، أ.ب.ر)

ب _ اصطلاحاً: عرفه كل من

1. إبراهيم بأنه: "مقدار التغير العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية في المتغير التابع" (إبراهيم، 2009: 30).
2. الصائغ بأنه: " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن إذا انتقلت هذه النتيجة ولم تحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (الصائغ، 2011: 13)
3. الجراح بأنه: عرفه "بأنه انطباع معرفي أو نفس حركي يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي" (الجراح، 2014: 9).

1. زاير، وسماء بأنه: " القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج، وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين او يدعم التصميم المجرب " (زاير، وسماء، 2015: 249)

ج _ اجرائياً: هو ما تحدثه استراتيجيات (قائمة – مجموعة – علامة) من تغيير في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد عند طالبات عينة البحث بعد اتمام التجربة مقاساً بدرجات الاختبارات معدة لذلك

ثانياً - استراتيجيات (قائمة – مجموعة – علامة):

أ- اصطلاحاً عرفها الشمري " الاستراتيجية التي تشجع الطلاب على تحسين قدراتهم في التصنيف وتنظيم المفاهيم، وتصنيف قائمة من الكلمات من طريق جمعها بمجموعات ووضع سمة تجمع هذه المفاهيم، تساعد المتعلم على تنظيم مفاهيم جديدة ذات علاقة بمفاهيمهم السابقة التي تعلموها سابقاً، وهي تستخدم من طريق المجاميع الصغيرة الشمري، (2011: 105).

2. أمبو سعيدي وهدى: إتاحة الفرصة للطلبة للتصنيف والتركيب، من طريق إعطاء المعلم للطلبة مفهوم معين، ويقوم طلبة الصف كلهم بذكر أكبر عدد من المفاهيم والكلمات التي تتعلق بذلك المفهوم " (أمبو سعيدي ، هدى، 2016: 497).

ب. اجرائياً عرفت الباحثة:

مجموعة الخطط التي تتيح الفرصة لطالبات العينة التجريبية تحسين قدراتهم في التصنيف وتنظيم المفاهيم، وتشمل تصنيف قائمة من الكلمات في مجموعات ووضع سمة تجمع هذه الكلمات، مما يساعدن على تنظيم المفاهيم الجديدة ذات العلاقة بالمفاهيم المتعلمة سابقاً.

ثالثاً- الاكساب:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور بأنه:

كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبًا وَكِسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَاتَّكَسَّبَ. طَلَبَ الرِّزْقَ أَوْ كَسَبَ، أَصَابَ، وَاتَّكَسَّبَ: تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ، وَكَسَبُهُ: جَمْعُهُ، وَالكَسْبُ: تقول فلان يكسب أهله خيراً. (ابن منظور، 2009: 82)

ب -اصطلاحاً: عرفه: زاير، وسماء: "مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم وباستطاعته أن يستعيد بها بنحو مستمر ومتى شاء، لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم. (زاير، وسماء، 2013: 156)

رابعاً المفاهيم النحوية: اصطلاحاً عرفها

1-التميمي: "مصطلحات محددة مجردة لها معان معينة ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات تساعد الطلبة على تعلمها وفهمها، فكل مفهوم لاحق ناتج عن مفهوم سابق ومكمل له في الصفات التي تدل على الباب النحوي وهي ذات علاقات بعلم النحو. (التميمي، 2015: 47).

2-اكساب المفاهيم النحوية إجرائياً: "هو قدرة طالبات الصف الثاني موست من التعرف على أجزاء المفهوم من(تعريف، تمييز، تعميم) وخصائصه ويقاس من طريق الاختبار موضوعي.

خامساً التفكير الناقد:

أ- لغة جاء في المنجد: "نَقَدَ نَقْدًا وَتَنَقَّدَ الدِّراهم: ميزها من ونظرها ليعرف جيدها من رديئها، والناقد جمعه نَقْدَةٌ، نَقَادٌ". (المنجد، 1986: 830)

ب- اصطلاحاً: عرفه الحلاق: " مهارة تمكن صاحبها من التصرف الصحيح المبني على التأمل في المواقف والمسائل المختلفة". (الحلاق، 2007: 42).

ج- التفكير الناقد اجرائياً: "هي تلك المهارات التي تتدرب عليها طالبة الصف الثاني متوسط عينة البحث من طريق الاستراتيجية المختارة ومن طريق اختبار التفكير الناقد من اجل معرفة المسلمات و التفسير والاستنباط والاستنتاج وتقييم الحجج.

سادساً طالبات: هي العينة التي سٌجِرى عليها الدراسة

سابعاً: الصف الثاني المتوسط : هو أحد صفوف المراحل التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية وتعد المرحلة المتوسطة مكملة لما درسه الطالبة في المرحلة الابتدائية وتزويدها بمعلومات أوسع تساعد الطالبة للدخول في المرحلة الاعدادي (جمهورية العراق، وزارة التربية، 2012 : 7)

(الفصل الثاني)

(اطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الاول : التعلم النشط

اولاً : مفهوم التعلم النشط :

في ظل التطور المعرفي، وفي تسعينيات القرن الماضي أتى التعلم النشط والذي يُفعل عمليتي التعليم والتعلم، ويُنشِط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية، 0 إلا أن أكثر ما يؤثر في عملية التعلم أن يعمل المتعلم ويفكر فيما يعمل، حتى يستطيع اتخاذ القرارات للتغيير ، ، إضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكن المتعلم من الاستقلالية في التعلم وقدرته على حل مشاكله الحياتية واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها والتعلم النشط كمصطلح ظهر في العقد الأخير من القرن العشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس، (خليفة، وهذان، 2014 : 9)، ويتكون من عناصر مهمة (الحديث، الاصغاء، القراءة، الكتابة، التأمل، التفكير) (سعادة، وآخرون : 2009، 56)

ثانياً أهداف التعلم النشط

تتمثل أهم أهداف التعلم النشط في الآتي:

- 1.تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة.
- 2.تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي وطرح الأمثلة المختلفة، وحل المشكلات .
- 3.تحديد كيفية تعلم المتعلم للمواد الدراسية المختلفة.
- 4.تمكين المتعلم من ممارسة مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين .
- 5.اكتساب المتعلمون للمعارف المرغوب فيها، والمرور بخبرات تعليمية وحياتية (الحاج، حسن ، 2016 : 24) .

ثالثاً مبادئ وأسس التعلم النشط

1.تشجيع التدريس القائم على التواصل النشط بين المعلم والمتعلم، حيث يكون داخل الصف الدراسي وخارجه، مما يزيد تفاعل المتعلم ويساعده على المرور بخبرات وأنشطة تعليمية متنوعة وبنحو مستمر

2. تشجيع التدريس القائم على التفاعل بين المتعلمين وليس على هيئة تعليم منفرد مما يدعم التعلم النشط بعيداً عن التعلم القائم الانعزال التعلم النشط والجماعي يتيح للمتعلمين تنمية افكارهم ويعمق المفاهيم لديهم وإتاحة الفرصة للطالب كي يختار ما يناسب قدراته

3. يعمل التدريس السليم على زيادة التغذية الراجعة مالا يعرفه وربط مواقف التعلم النشط بالمعارف للمتعلمين وهذا يتطلب من المعلم الناجح عند توفيره للأنشطة التعليمية المختلفة، أن تكون فيها مواقف يتم ربطها فعلاً بما تعلمه الطلبة سابقاً، تصبح عملية التعلم الجديدة أكثر وفهماً في ضوء تطبيق ما يسمى بانتقال أثر التعلم⁴. اعتبار المعلم ميسراً لعملية التعلم ومشاركاً للمتعلم ولا بد في ضوء المطالب الجديدة لهذا العصر، من أن يتعاون المعلم مع الطالب وأن يتشارك معه في عملية التعلم، وأن ييسر عليه المواقف التعليمية

5. اعتماد وجهات النظر المتعددة فمن المعروف أن التعلم الذي يتوصل فيه المتعلم إلى أكثر من وجهة نظر مع زملائه يكون أكثر فائدة له وتعرف كل واحد منهم على وجهات نظر زملائه يزيد من سعة الأفق لديه، ويلم جيداً بالموضوع المدروس (سعادة وآخرون، 2011: 50)

الصعوبات التي تواجه التعلم النشط :

1. **تحديات عامة :** تتضمن التغيرات المفاجئة التي تكون اثناء الانتقال من أ-التعلم التقليدي الى نوع مختلف من انواع التعلم ب- قلة الحوافز لدى المتعلمين للانتقال الى نوع مختلف من انواع التعلم وما يرافقه من قلق حول عدم توفر فرصاً جديدة للنجاح في نوع التعلم المختلف الجديد.
2. **تحديات ترتبط بشكل تنفيذ التعلم النشط بداخل القاعة الدراسية، تتمثل بالنقاط الآتية**
 - ا- الحاجة الى الوقت في تخطيط واعداد لتنفيذ التعلم النشط، لكن الوقت المتاح هو قصير
 - ب- صعوبة تتعلق بنقص الوسائل او المصادر الممكن استعمالها
 - ت- ضعف المهارات اللازمة لتطبيق التعلم النشط.
3. **تحديات ترتبط بالمدرس وتتمثل بالاتي :**

صعوبة السيطرة على الصف اثناء تطبيق التعلم والاعتناء على طرائق تقليدية وضعف الاتجاه لاستعمال طرائق حديثة (أبو سعدي و الحويصنة، 2016، 33) .

المحور الثاني: دراسات سابقة:
اولاً: عرض الدراسات السابقة

جدول (1) الموازنة بين الدراسات السابقة ولدراسة الحالية دراسات تتعلق بالاستراتيجية

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	منهج البحث	حجم العينة وجنسها والمادة الدراسة والمرحلة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	(سندان، 2021، العراق)	التعرف على اثر استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في تحصيل طالبات الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والتفكير عالي الرتبة لديهن	المنهج التجريبي	40 طالبة (اناث) مادة الكيمياء المرحلة الاعدادية	اختبار التحصيل والتفكير عالي الرتبة	الاختبار التاني test-T لعينتين مستقلتين مربع كاي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على على وفق الاستراتيجية على طالبات المجموعة الضابطة
2	ناصر 2023	التعرف على اثر استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في تحصيل طالبات الثالث متوسط في مادة التاريخ	المنهج التجريبي	56 طالبة/ المادة التاريخ المرحلة المتوسطة	اختبار التحصيل	الاختبار التاني test-T لعينتين مستقلتين مربع كاي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على على وفق الاستراتيجية على طالبات المجموعة الضابطة
3	حسن، 2024، العراق	التعرف على اثر استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم الاساسية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	المنهج التجريبي	67 تلميذ (الذكور) مادة العلوم المرحلة الابتدائية	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم الاساسية	الاختبار التاني test-T لعينتين مستقلتين مربع كاي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على على وفق الاستراتيجية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية

ثانياً: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

1. ان الدراسات التي اعتمدت استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) اتفقت في نتائجها على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة سواء في الدراسات التي عينة بحثها طالبات او تلاميذ؛
- 2- ان اغلب الدراسات السابقة تشير الى ان المنهج الذي يتم اعتماده في الدراسة وطبيعة البحث هو المنهج التجريبي عدا دراسة الكيالي فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي والتجريبي معاً؛
- 3- اعتمدت الدراسات السابقة مراحل متنوعة ابتدائية ومتوسطة واعدادية
- 4- افادت الباحثة من النتائج الدراسات السابقة فهي في مجملها ساعدت الباحثة في استكمال تصورها حول المسارات المطلوبة في بحثها

(الفصل الثالث)

(منهج البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءات التطبيقية المطلوب تحقيقها، للتحقق من هدفه وفرضيته وذلك بالوسائل الاحصائية وعلى النحو الاتي :

أولاً: منهج البحث:

يصف المنهج التجريبي إجراء التجربة والاختبار العلمي، كما تُستعمل به الادوات العلمية التي تهدف إلى تسليط الضوء على العلاقات السببية بين متغيرات وإظهار حجم هذه العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة، والمعالجات الاحصائية وتحليلها (المشيخي، 2013: 53)

اذ ان المنهج التجريبي اقرب المناهج البحوث لدراسة الظواهر بطريقة علمية تجريبية سواء في مختبر الدراسة او في قاعة الدراسة فهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتحديد وقياس تأثيره . **ثانياً: التصميم التجريبي** : يقصد بتصميم البحث تصميمًا يتم به ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع تأثير عوائق الصدق الداخلي والخارجي الى حد كبير ويتم الاختيار والتعيين عشوائياً (العساف، 2006، 316) لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي المتمثل بالمجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كونه يلائم طبيعة إجراءات البحث فجاء التصميم، على ما هو موضح في الشكل رقم (1) : **المخطط (1) التصميم التجريبي**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة)	اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد	الاختبار البعدي للمتغيرين التابعين
الضابطة	الطريقة التقليدية (القياسية)		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: المراد به الافراد الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، الذين يمثلون محك المجتمع، ويشتركون بهذه السمات التي تسمى معالم المجتمع (أبو حويج، 2002 : 44) لذا تكون مجتمع هذا البحث من (7426) طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية الكائنة في الرصافة الاولى قاطع الشعب والبالغ عددها (29) مدرسة والتي حصلت عليها من قسم الإحصاء في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات الآتية:

1- درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الاول متوسط :

حصلت الباحثة على درجات طالبات – عينة البحث – في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي السابق من سجلات المدرسة والموجودة في ملف كل طالب يتقدم إلى دراسة المرحلة المتوسطة (الملحق 4) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (77.6333) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (81.7000) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2024- 2025)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	163.300	298444	58	1.139	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	162.2333	4.17450				

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور: حصلت الباحثة على العمر الزمني للطالبات من إدارة المدرسة واعتمدت على البطاقة المدرسية، ومن استمارة أعدتها الباحثة (الملحق 5) يوضح ذلك. وعند حساب متوسط العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (163.300) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (162.2333)

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	163.300	298444	58	1.139	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	162.2333	4.17450				

وبما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.139) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)، فان ذلك يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين، لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني.

4- التحصيل الدراسي للآباء: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما: البطاقة المدرسية، والطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهن للثبوت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة (ملحق 3). وباستعمال مربع كاي (كا²) أظهرت النتائج أن قيمة (كا²) المحسوبة (0.659) أقل من قيمة (كا²) الجدولية (7.815)، وعند

درجة حرية (3)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً. والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²) المحسوبة والجدولية تكافؤ تحصيل الاب

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	6	7	7	10	3	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	5	5	5	9		

5- التحصيل الدراسي للأمهات: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من المصادر السابقة في تحصيل الاباء نفسها ، وباستعمال مربع كاي (كا²) أظهرت النتائج بان قيمة (كا²) المحسوبة (1.09) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.815) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (كا²) المحسوبة والجدولية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	7	10	6	7	3	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
الضابطة	5	8	8	9		

5- اختبار الذكاء:

عمدت الباحثة الى التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث متغير الذكاء بتطبيق اختبار (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة وطبق هذا الاختبار في يوم الخميس الموافق (9 / 10 / 2025) وبعد تصحيح الاجابات تم اجراء العمليات الاحصائية عليها (ملحق 6) ظهر ان متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية (37.7333) درجة في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (38.4333) درجة، وعند

استعمال الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق في درجات الذكاء أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.355) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لاختبار الذكاء لطلبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	37.7333	7.43678	58	0.355	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30						

سادساً: اعداد متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية (المفاهيم النحوية)

حددت الباحثة المفاهيم النحوية التي ستدرسها في الفصل الدراسي الاول وقد بلغت (ثمانية) مفاهيم اساسية للصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية، وتم اعتمادها من قبل الباحثة بعد عرضها على لجنة الخبراء وقد حازت على اتفاق الاغلبية منهم.

ب- صياغة الأهداف السلوكية :

لذا قامت الباحثة بأعداد اهداف تعليمية لكل موضوع بعد ان تحددت بالمستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، التمييز، التطبيق) من المجال المعرفي في تصنيف بلوم، اذ صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية بلغ عددها (74) هدفاً. وللتثبت من صحة تصنيف الاهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء، وتم التعديل البسيط على بعض الفقرات على وفق ملاحظاتهم وبقيت (73) هدفاً سلوكياً موضحاً في ملحق (7)

ج- إعداد الخطط التدريسية:

اعدت الباحثة خطط المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة)، وخطط المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، عرضت الباحثة خطتين من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، واصبحت جاهزة ملائمة للتنفيذ موضحة في الملحق (7).

سابعاً: اعداد أداتي البحث: 1- اختبار اكساب المفاهيم النحوية 2- اختبار التفكير الناقد

اولاً اختبار اكساب المفاهيم النحوية : ينبغي للاختبار ان يقيس اكساب المفاهيم النحوية عند الطالبات (عينة البحث) لمعرفة اثر استراتيجية (قائمة - مجموعة - علامة) في اكساب المفاهيم النحوية 1- يهدف الاختبار الى قياس مدى اكساب طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط .

صاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، واحتوى الاختبار على (42) فقرة واعدت لكل مفهوم ثلاث فقرات هي تعريف، تمييز، تعميم (تطبيق) كما اشملت الفقرة الواحدة على اربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاث خاطئة

2- **اختبار التفكير الناقد** : اعتمدت الباحثة اختبار (واطسن كلاسر) وفي اعدادها لاختبار التفكير الناقد، لانها اطلعت على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الناقد والتي اعددها الباحثين على البيئة العراقية منها دراسة (العامري 2020) ودراسة (الكيالي 2023) واعتبرتها الباحثة مسوغات لاعتماد اختبار واطسن في بناء اختبار التفكير الناقد. وتناولت فقرات هذا الاختبار جملة من المعلومات العامة والمتنوعة، تتلائم مع مستوى التفكير عند طالبات عينة البحث، وحرصاً من الباحثة ان تتناسب مواقف الاختبار مع مستوى الطالبات ومرحلتهم العمرية والدراسية، وتضمن الاختبار بصيغته الاولى على (خمسة مهارات) ولكل مهارة (ثلاث مواقف) وفي كل موقف (ثلاث فقرات) اما البدائل فتكون بحسب المهارة

ثامناً: تطبيق التجربة:

1- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق 2025/10/12م ووزعت على الطالبات استمارة المعلومات، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2025/12/21م.

2- قامت الباحثة بتعليم طالبات العينة بنفسها باستعمال الخطط الدراسية التي أعدتها سابقاً.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في إجراءات البحث وتحليل نتائجه برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) في الوقت الحاضر وكالاتي:

1- مربع كاي (كا 2): لاستخراج التكافؤ بين تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير:

أ - التحصيل الدراسي للآباء.

ب - التحصيل الدراسي للأمهات.

2- الاختبار التائي (t-test): لعينتين مستقلتين لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير:

أ - العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.

ب - درجات طالبات عينة البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق (2024-2025).

ت - درجات عينة البحث في اختبار الذكاء (رافن).

ث - إيجاد الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكساب المفاهيم البعدي والتفكير الناقد...

5- معادلة معامل الصعوبة : استعمل الباحث هذه الوسيلة في حساب معاملات صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكساب المفاهيم النحوية واختبار التفكير الناقد.

6- معادلة القوة التمييزية لفقرات الاختبار: لاستخراج معامل تمييز فقرات الاختبار المفاهيم النحوية البعدي واختبار التفكير الناقد.

- 7- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإيجاد فاعلية البدائل الخطأ لفقرات اختبار اكساب المفاهيم النحوية البعدي واختبار التفكير الناقد.
- 8- معادلة كيودر- ريتشاردسون 20: كي تبين ثبات اختبار اكساب المفاهيم النحوية واختبار التفكير الناقد.
- 9- معادلة الفاكرونباخ
- 9- معادلة آيتا تربيع : لإيجاد حجم الاثر لاستراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

جدول (7) نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اكساب المفاهيم النحوية

المجموعة	عدد طالبات العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	37.0667	5.06464	58	11.116	2	0,05
الضابطة	30	23.7333	4.18481				دالة احصائيا

2- جدول (8) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير الناقد

المجموعة	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	39.1333	4.28094	58	11.539	2	0,05
الضابطة	30	23.9000	5.82711				دالة لصالح التجريبية

يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الناقد اذ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (11.539) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) والبالغة (2) ولصالح المجموعة التجريبية لان

وسطها الحسابي (39.1333) اعلى من الضابطة التي وسطها الحسابي (23.9000) في اختبار التفكير الناقد البعدي.

ثالثاً : تفسير النتيجة:

- تري الباحثة انّ التفوق يُحسب الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية:
1. ان استعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) في التدريس عزز متابعة الطالبات للمادة و اثار فضولهن نحو الدرس والتفاعل معه. وذلك من طريق روح الفريق التي تربط بين طالبات المجموعات والإسراع في تحضير وانجاز الدرس .
 2. راعت استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) الفروق الفردية بين الطالبات والمضي في عملية التعلم على على وفق قدرة الطالبات واستعدادهن الذاتي الذي يساعد على تحسين عملية التعلم.
 3. أبعدت استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) الصعوبة وقللت من ظاهرة الوقوع في اللفظية في مادة قواعد اللغة العربيّة وذلك من طريق تقسيم المادة على السبورة وفي قوائم الطالبات وتدريسها بنحو جماعي الأمر الذي أدى إلى استساغته الطالبات لهذه المادة بنحو يسير وواضح.
 4. ادت استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) الى اكساب الطالبات مهارات التفكير الناقد وزيادة ثقتن بتفكيرهن والآراء التي يمتلكنها .
 5. تقسيم المادة العلمية وتحليلها وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة وواضحة كان لها الاثر الواضح في فهم المادة الدراسية واستيعابها من قبل الطالبات، كما له الاثر في زيادة دافعيتن أي تقسم المادة وتوزع فلا يبقى مجهول ولا غامض .
 6. البيئة التفاعلية التي اوجدتها استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) مكنت الطالبات من تحديد الواجبات والقيام بها تحقيقاً لدورهن في الموقف التعليمي

رابعاً : الاستنتاجات:

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها هذا البحث يمكن ان تستنتج الباحثة:
- 1- استعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) اسهم في انسجام الطالبات مع المادة العلمية وذلك من طريق استعمال ورقة الاجابة اثناء الدرس ، مما أدى إلى حصول رغبة في التعليم، والبحث عن الحقائق والربط بينها لصياغة حلول صحيحة .
 - 2- لا يتطلب التعليم باستعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) جهداً ووقتاً اضافياً او اكثر مما هو عليه في التعليم التقليدي.
 - 3- هنالك حاجة إلى استعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) في التدريس وفي المواد الدراسية مختلفة لاسيما قواعد اللغة العربيّة وباقي فروع اللغة العربية.
 - 4- استعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) في التدريس يعالج العديد من السلوكيات غير المرغوب بها كالممل والشرد الذهني ويجعل التعلم أبقى أثراً من طريق عمل المتعلم مع المادة بشكل نظري وعملي مستمر ونشط طوال فترة الدرس ، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
 - 5- استعمال هذا النوع من التعليم يسهل عملية إيصال المعلومات بطريقة مترابطة ومتكاملة وشجع على روح التعاون بين الطالبات .

خامساً: التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ضرورة توظيف استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) ومتابعة كلّ جديد في مجال التدريس نظراً لما لها من تأثير ايجابي في اكساب المفاهيم النحوية والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة وقف نتائج هذه الدراسة والمرحلة الاعدادية على وفق الدراسات السابقة
 - 2- تشجيع اساتذة اللغة العربية على استعمال استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) في التدريس بصفة عامة وتدريب المفاهيم النحوية بصفة خاصة.
 - 3- تنظيم دورات تدريبية في مراكز الاعداد والتدريب لمدرسي اللغة العربيّة ومدرساتها لتدريبهم على كفيّة اعداد استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) كونها تسهل من عملهم وتجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه.
 - 4- استعمال استراتيجيات في دراسات تتضمن التفكير الناقد لتشجيع الباحثين على الاهتمام اكثر بتفكير المتعلمين .

خامساً: المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع الادب والنصوص من مادة اللغة العربية
 2. إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجيّة (قائمة – مجموعة – علامة) في تحصيل الطالبات واستبقاء معلوماتهم.
 3. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

قائمة المصادر:

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2009): لسان العرب،، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
2. ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم(1999): لسان العرب
3. إبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم المصطلحات والمفاهيم للتعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر
4. أبو حويج، مروان (2002): البحث التربوي المعاصر، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. الحاج أحمد، علي (2013): أصول التربية، ط1، دار المناهج، عمان.
6. أمبوسعيد، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحويصرة (2016): استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
7. التميمي، جنان (2013): النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، ط1، دار الفارابي، بيروت – لبنان.
8. التميمي، عواد جاسم محمد (2015): طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث، دار الحوراء، بغداد – العراق.
9. الجراح، محمود محمد (2014): أصول البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10. الجلي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
11. جمهورية العراق، وزارة التربية (2019): دليل مدرس اللغة العربية للصف الثاني متوسط، مطبعة وزارة التربية، بغداد – العراق.
12. الحاج، حسن (2016): كفايات معلم اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
13. خير الدين، محمد (2020): أصول التربية والتعليم، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
14. الرشidan، عبدالله زاهي، نعيم جعيني (2006): المدخل الى التربية والتعليم، دار المشرق، عمان الاردن.
15. زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد – العراق.
17. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان – الأردن.
18. زاير، سعد علي ونعمة دهش فرحان وأكرم غانم الزلزلي (2020): التصاميم التعليمية والتعليم ثنائي اللغة الجانب التطبيقي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. الساعدي، حسن حيال ومقداد ستار المياحي (2021): المنهج التكاملي (مفهومه – نظرياته – طرائق تدريسه)، ط1، مكتب اليمامة، بغداد، العراق.
20. سعادة، جودت أحمد وآخرون (2006): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. سندان، فاطمة سالم جابر (2021): أثر استراتيجية (قائمة – مجموعة – علامة) في تحصيل طالبات الخامس الأحيائي في مادة الكيمياء والتفكير عالي الرتبة لديهن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
22. الشمري، ماشي بن محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
23. الصائغ، أمنة حاتم (2011): أثر استراتيجية روبينسون في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط، (رسالة ماجستير)، الجامعة المستنصرية.
24. العساف، صالح بن حمد (2006): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، شركة العبيكان، الرياض – المملكة العربية السعودية.
25. المشيخي، غالب محمد (2013): أساسيات علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.
26. مطاوع، إبراهيم عصمت وواصف عزيز (1986): التربية العملية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان.



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.1-19

27. اليوسعي، لويس معلوف (1986): المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق للطباعة والنشر والتوزيع.

1. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram (2009): Lisan al-Arab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
2. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram (1999): Lisan al-Arab
3. Ibrahim, Magdi Aziz (2009): Dictionary of Terms and Concepts for Education and Learning, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt
4. Abu Huwajj, Marwan (2002): Contemporary Educational Research, 8th ed., Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Al-Hajj Ahmad, Ali (2013): Principles of Education, 1st ed., Dar al-Manahij, Amman.
6. Al-Ambusaidi, Abdullah ibn Khamis, and Huda bint Ali al-Huwaisina (2016): Active Learning Strategies (180) Strategies with Applied Examples, Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Tamimi, Jinan (2013): Arabic Grammar in Light of Modern Linguistics, 1st ed., Dar Al-Farabi, Beirut, Lebanon.
8. Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad (2015): General Teaching Methods: Familiar and Modern, Dar Al-Hawraa, Baghdad, Iraq.
9. Al-Jarrah, Mahmoud Muhammad (2014): Principles of Scientific Research, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Jalabi, Sawsan Shaker (2005): Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Measures, Dar Alaa Al-Din for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
11. Republic of Iraq, Ministry of Education (2019): Arabic Language Teacher's Guide for the Second Intermediate Grade, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
12. Al-Hajj, Hassan (2016): Arabic Language Teacher Competencies in Light of Contemporary Professional Standards, Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
13. Khair Al-Din, Muhammad (2020): Principles of Education, Egyptian Book House for Publishing and Distribution, Giza, Egypt
14. Al-Rashdan, Abdullah Zahi, and Naeem Ja'anini (2006): Introduction to Education, Dar Al-Mashreq, Amman, Jordan



15. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
16. Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq
17. Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2015): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Manhajiyya, Amman, Jordan
18. Zayer, Saad Ali, Naama Dahash Farhan, and Akram Ghanem Al-Zalzali (2020): Instructional Designs and Bilingual Education: The Applied Aspect, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Al-Saadi, Hassan Hayal, and Miqdad Sattar Al-Mayahi (2021): The Integrated Curriculum (Its Concept, Theories, and Teaching Methods), 1st ed., Al-Yamamah Office, Baghdad, Iraq.
20. Saada, Jawdat Ahmed, et al. (2006): Active Learning: Between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Sandan, Fatima Salem Jaber (2021): The Effect of the (List-Group-Mark) Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Biology Students in Chemistry and Their Higher-Order Thinking Skills (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Babylon.
22. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): 101 Strategies in Active Learning, 1st ed., Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
23. Al-Saigh, Amina Hatem (2011): The Effect of Robinson's Strategy on the Achievement of Second Intermediate Grade Students (Master's Thesis), Al-Mustansiriya University.
24. Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2006): Introduction to Research in Behavioral Sciences, 4th ed., Al-Obaikan Company, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
25. Al-Mashikhi, Ghaleb Muhammad (2013): Fundamentals of Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
26. Mutawa, Ibrahim Ismat and Wasif Aziz (1986): Practical Education and the Foundations of Teaching Methods, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.



27. Al-Munjid (1986): Al-Munjid in Language and Media, Dar Al-Mashreq for Printing, Publishing a

The Impact of the List-Group-Mark Strategy on Acquiring Grammatical Concepts and Critical Thinking Skills among Second-Year Intermediate School Students

Zahraa Sajid Jabbar Jouni

Supervisor: Dr. Qusay Abdul Abbas Al-Abyad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

zahraasajid@uomustansiriyah.edu.iq

dr.gousaa.edbs@uomustansirivah.edu.ig

07712775813

07774977040

Abstract:

This research aims to identify the impact of the (List-Group-Mark) strategy on acquiring grammatical concepts and critical thinking skills among second-year intermediate school students. To achieve this objective, the researcher formulated two null hypotheses and employed an experimental approach with two groups (experimental and control). A quasi-experimental design was chosen, and the research sample consisted of (60) second-year intermediate school students from Al-Mawaddah Intermediate School for Girls in Baghdad Governorate. The researcher ensured the students' equivalence in the following variables: (students' age calculated in months, parents' educational attainment, intelligence test scores, and previous year's grades in Arabic language). The researcher derived (74) behavioral objectives and prepared lesson plans, which were then reviewed by a panel of experts to verify their suitability. The researcher developed a grammatical concepts test consisting of 42 multiple-choice items and a critical thinking test comprising five skills and 45 items. The researcher taught the experimental group using the list-group-mark strategy, while the control group used the standard method. The experiment lasted for one semester during the 2025/2026 academic year. The researcher used appropriate statistical methods to complete her research, including the chi-square test, t-test, difficulty index, discrimination index, effectiveness of incorrect alternatives, Kuder-Richardson equation, and eta-squared. The results showed that the experimental group outperformed the control group in both the grammatical concepts and critical thinking tests.

Keywords: effect, strategy, (list-group-mark), acquiring grammatical concepts, critical thinking